اذا احجم اعتق الذي حجمه فان لم يكن له اتباعه واعتقه
وان كان حرا اعطاه ثمن عبد وقال منصور بن عمار لما مرض
بن لهيعة مرضه الذي توفي فيه قال لي الليث بن سعد
اركب بنا نعوده فدخلنا عليه فقال له الليث ما تشتهي وما
تشتكي يا ابن لهيعة قال الدين قال وكم عليك قال الف دينار
قال يا حارث انطلق فايتني بالف دينار قال فجاء بها فدفعها
اليه وجاء طير لبكر ابن عبد الله المزني فقام اليها وقبل راسها
وبعث فاشتري لها خادما واعطاها الف درهم وقال تعاهد
كلما كان لك حاجة وقال عبد الملك بن يحيى بن بكير سمعت ابي
يقول وصل الليث بن سعد ثلثة انفس بثلثة الاف دينار
واحترقت دار ابن لهيعة فبعث اليه بالف دينار وح
فاهدي اليه مالك بن انس رطبا على طبق فرد اليه على الطبق
الف دينار فقال محمد بن رمح كان مدخول الليث في كل
سنة ثمانين الف دينار وما اوجب الله عليه زكاة قط وقال
الاعمش اشتكت عندي شاة وكان خيثمة بن عبد الرحمن يعود
العداة والعشي ويسالني هل استوفت علفها وكيف صبر الصبيان
منذ فقدوا لبنها وكان ليحيى لبد اجلس عليه فاذا خرج
قال خذ من تحت اللبد فوصل الي من بره في علة الشاة اكثر
من ثلثماية دينار حتى تمنيت ان الشاة لا تبرى وقال
الشافعي لا ازال احب حماد بن ابي سليمان لشيء بلغني عنه
بلغني انه كان راكبا حمارا فحركه فانقطع زمه فمر على خياط

فاراد

فاراد ان ينزل ليسوي زمه فقال له الخياط لا تنزل
يقام اليه فسوى زمه فاخرج اليه صرة فيها عشرة دنانير
واعتذر اليه في قلتها وسئل رجل عند عبد الله بن جعفر
عليه السلام بهذه البيتين
ان الصنيعة لا تكون صنيعة
حتى يصاب بها طريق المصنع
فاذا اصطنعت صنيعة فاعمل بها
لله او لذوي القرابة اودع
فقال عبد الله بن جعفر ان هذين البيتين ليسخلان من الناس
ولكن امطر المعروف مطرا فان اصاب الكرام كانوا له اهلا
وان اصاب اللئام كنت له اهلا قال الاصمعي رايت اعرابيا
باصبهان فقلت له من اين اقبلت قال من عند امير هذه
المدينة يعني اباد لف قلت فيم قصدته قال في بيت شعر
امتدحته به فامر لي بالف درهم ورد علي بيتا احسن من
بيتي قلت وما قلت قال قلت
اذا كان الكريم له حجاب فما فضل الكريم على اللئيم
فامر لي بالف درهم ورد علي بيتا احسن من بيتي
اذا كان الكريم قليل مال تستر بالحجاب عن العديم
وقعد رجل من قريش من السفر فمر برجل من الاعراب على
قارعة الطريق قد افقده الدهر واضر به المرض فقال
له ياهذا اعنا على الدهر فقال الرجل لغلامه ما بقي معك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)